

المحكم في نقط المصاحف

فإن لحقهن تنوين جعلت علامته مع الحركة نقطتين فوق الحرف في حال النصب وتحت في حال الخفض وإمامه في حال الرفع وجعلت الجرة ابداً مع ذلك تحت ألف الوصل لأن التنوين يكسر في ذلك لاجل سكونه وسكون ما بعد الألف وذلك نحو قوله رحيم النبي وحسيباً و مريب الذي و بسلام اسمه وحكيم الطلاق و حكيم انفروا وشبهه .

وهذا ما لم يأت بعد الساكن الذي اجتلبت همزة الوصل للابتداء به ضمة لازمة فإن اتت بعده فالقراء مختلفون في تحريك التنوين قبل الساكن في ذلك فمنهم من يكسره للساكنين كسائر ما تقدم ومنهم من يضمه اتباعاً للضمة التي بعد الساكن ودلالة على أن ألف الوصل الفاصلة بينهما في الخط تبتدأ بالضم لا غير وذلك نحو قوله فتبشيراً فتنظروا مبيناً اقتتلوا و عيون ادخلوها وشبهه فعلى مذهب من كسر تجعل الجرة تحت الألف كما تقدم وعلى مذهب من ضم تجعل في وسطها ليدل بذلك على المذهبين من الكسر والضم .

وأهل النقط يسمون هذه الجرة صلة لأن الكلام الذي قبل الألف التي هي علامته يوصل بالذي بعده فيتصلان وتذهب هي من اللفظ بذلك